

سلاماً يا عراق

## ايها النواب .. انهم مقصرون

■ هاشم العقابي

من حق الذين احتقوا بمظفر النواب، يوم عاد بزيارة خائفة للعراق، ان يفرحوا حد تساقط الدموع. لكنني قد اختلف عنهم لاني حرزنت.

موجز لكن حرزني  
حرزني مرهه الاساس اننا اصبحنا في عراق لا يعرف كيف يستلم الفرص. وليس لان مظفر صديقي أو لانه تربطني به القصيدة الشعبية التي اكتبها، لكن زيارته كانت فرصة حقيقية ضييعها على الناس سياسيون الذين ربما اغلبيهم لا يعرف ان مظفر ثروة روحية وابداعية نحن في أمس الحاجة لها بعراق اليوم. يخشى من يظن ان مظفر شاعر وحسب، فاشعراء بالعراق كمشيرين خاصة الشعبيين منهم. مظفر أحياناً ذائقة شعبية كادت ان تموت، وجدد الروح في اغانيها وعزنا وعشقنا للناس والوطن، ومن يحيي ذائقة الشعب كمن يحيي الناس جميعاً. فضعف بلا ذائقة حبة لا يمتلك روحاً جماعية. مضطر هنا الى ان انكر بما كتبه وقلته في اكثر من مناسبة. ان النظام الشمولي البائد لم يجز على انفس العراقيين وتطلعاتهم، فقط، بل وبعد أيضاً الى قتل ورمم كل المنايع التي تحيي نفوسهم. فلقد هشم اعمدة ثقافتهم الشعبية، ومنها شعرهم الشعبي. وأول خطوات القتل كانت "تحريم" هذا اللون من الشعر الذي ازدهر بفضل مظفر. وحين حل زمن الحروب والخراب حولوا تلك الشعر الى زعيق ونهيق يهتف بتنجيد الحرب والقتال، مما جعل الناس تكرهه بعد ان كانت ترى فيه نورا للحياة مثل نجلة والفرات. النتيجة هي ان القصيدة الشعبية، ولحد اليوم، لم تنشف من التشويه القسري الذي مورس ضدها. ادرك مرة أخرى بقول

الشاعر الانجليزي شيلبي:  
"ان فساد الشعر عند أي امة بعد ازدهاره يعد علامة على وجود فساد في الأحوال والنظام جذوة النار التي ساعدت على صدور روح الحياة الاجتماعية". كانت اكبر عقوبة أو طعنة استهدفت روح العراقيين، هي حرمانهم من مظفرهم وثرثرا الريل يجوب به حمد بالمشافي دون سكة أو محطة عراقيتين.

وإدارة الأيام. وسقط صدام. لكن الذين اتوا بعده لم يفكروا بإعادة مظفر للشعب الذي حرم منه. وظل النواب بنين: -وماجت، بيني الملح والنشة كله اتعد لا بالمطرف ضوء .. لا خط اجانه من البعد... لا ريل مر عالسدة.

وقبل ايام عاد مظفر بعد ان التهمت الغربة سني عمره. عاد للعراقيين بعد ان هدتهم الحسابات وغير الخوف الوان وجوههم وسلب الموت منهم كل احلامهم. يعيشون على الارض حائلين بقطرة ندى تنزل على ارواحهم المتبسة شيئاً من الطلوة. لو كان لهذا الشعب قادة يحونوا لرغوا الإعلام وفرشوا ارض المطار. سباجدة حمراء وأطلقوا ٢١ اطلقة مدفع عنما وطأت قدم النواب ارض المطار. كان على مجلس النواب ان يقرر جعل يوم عودة مظفر عبداً شعبياً. وان تصطف الحكومة بريئس وزرائها مع الشعب لتستقبله كما استقبل الافارقة مانديا.

ان غياب مظفر عن شعبه مدراً طويلاً، مع منع قصائده واغانيه، اضع له ايام الحصار التي قد ننسى الام والديها، فقلعا جعل جيلاً جديداً عريضاً قد نساها. كم كنت اتمنى ان يخرج اطفال العراق الذين ظلوا يحملون ويحلقون بمن يستحق ان يعنونه ورواد الراقي، ان ياتوا بها لينزلوها على عوم مظفر. وان اسألوا: ومن هو عوم مظفر؟ يخرج عليهم رئيس البرلمان ورئيس الوزراء يقران لهم معاً: مريته بيك حمد واحنا بطار الليل. ليريدها بعدهم طفلاننا نشيداً شعبياً.

مع هذا كله لا يواسيني ويخفف حسرتي غير ان اقف شاكرًا الرئيس مام جلال باسم "حمد" و صويحبي واخنته و سعود بيرغ الشرجية و حجام الرئيس "جد ايزج" و "عنديه". يكتفي، يا سيادة الرئيس، انك ضربت ملاً رانعا بالواقعا باحفاكك برمز شعبي، يخل عليه الآخرون بوقفه طيبة. قطعاً لم تكرمه لانه مدحك. فلا هو بمداح ولا أنت من محبي المدح. مثل الرؤساء السابقين واللاحقين. انما كرمته لانه يستحق التكريم.

لا تدري هل تلووم أم نعاتب، وان عاتبنا، فلن نوجه العتاب: والى متى يظل هذا الشعب كلباً تأنته فرصة أو كلمة "توصل للحك" ويحرمه منها حتى من انتخبه؟

يا الهي الذي خلصتنا من ايام "الزبن"، متى تحن علينا وتخلصنا من ايام

اللف



كاريكاتير ..... عادل صبري

## مع اقتراب الامتحانات النهائية .. تشهد كلية الإعلام انقطاعا في التيار الكهربائي

□ بغداد / علي سلمان



في كلية الإعلام ان انقطاع التيار الكهربائي يسبب إرباكاً كبيراً في الجو الدراسي لاسيما ونحن مقبلون على الامتحانات النهائية وقد تتصاعد شدة الحرارة مع حرارة الأسئلة فتسبب حالات الإغماء وعدم توفر الجو المناسب للإجابة النموذجية نرجو من المسؤولين ان يوفروا الجو المناسب هامة في تكوين المجتمع العراقي. وتكر الطلاب حسين محمود كلية الإعلام /جامعة بغداد ان انقطاع التيار الكهربائي في اوقات الدوام يزيد الحال سوءاً فالطلاب الجامعي يلاقى تحديات في الشارع مع ظروف أمنية تزه فيها اعتبارات الكاتم فضلاً عن الاندحاصات المرورية وتجاوز بعض رجال الأمن في السيطرة على الطلاب فيأتي انقطاع التيار الكهربائي فيزيد الطين بله، فما هو الحل ونحن مقبلون على امتحانات نهائية سوف تحدد مصير كل طالب منا.

في ظل توفر الإمكانيات المادية والتطور العمراني والنهضة الاقتصادية التي شهدتها العراق لكن ما زال الطالب العراقي يفتقر إلى ايساط الخدمات المقدمة له من قبل الجهات المعنية وافتقار القاعات الدراسية إلى أجهزة التبريد التي توفر له الراحة النفسية في هذه الأجواء شديدة الحرارة والمخيرة بالعواصف الربابية فالיום كلية الإعلام وبعد أن تم نقلها إلى البناية الجديدة في الجادرية تفتقر إلى هذا نوع من الخدمات وحول هذا الموضوع قال عادل جبار طالب في كلية الإعلام (المدى) : نحن كتلية تعاني من انقطاع التيار الكهربائي في الكلية ما يؤثر سلباً على نفسية الطالب أثناء الدوام وجاء هذا الانقطاع في فترة تشهد الامتحانات الفصلية . وقال احمد حسن طالب

## في الناصرية بعد انتشار الأمراض السرطانية

اضطرت شرطة محافظة ذي قار إلى إخلاء مقرات الافواج لديها، بعد ارتفاع نسبة الاصابة بين منتسبيها بالأمراض التنفسية والسرطانية. علما ان مقر الفوج يقع على بعد عشرة كيلومترات من الجنوب في مدينة الناصرية ويضم اكثر من(٧٥٠) عنصرًا امنيا وقد تم افتتاحه قبل حوالي عام بكلفة تجاوزت المليار ونصف المليار دينار. الا انه ظهرت فيه مؤخرا عدة اصابات تنفسية وسرطانية نتيجة قرب المركز من منطقة الطمر الصحي التي ما زالت تشهد مخالفات بيئية وصحية.

## متى تحل مشاكلنا مع الوظيفة؟

البكالوريوس في مختلف الاختصاصات الهندسية من خلال الفرغ الدراسي ومن خلال الدراسة الصباحية والمسائية في الكليات الحكومية والاهلية اعترف بها بعد استكمال موافقة نوابهم على اكمال دراستهم الجامعية ولحاجة تلك الدوائر لاختصاصاتهم وبعد ان ضاقت بنا السبيل وجدنا السبيل الوحيد طرح قضيتنا امام انظاركم بكل تواضع ونحن نعلم بانكم لاترتضون ان تذهب شهادتنا وجهودنا ادراج الرياح وتصبح في عناوين متدنية بعد تلك الخدمة المشرفة التي قضيناها لخدمة العراق في قطاعات الدولة المختلفة علماً أننا قد حصلنا على عضوية نقابة المهندسين العراقيين وذلك لاعترافها بالرصانة العلمية للشهادات الهندسية التي حصلنا عليها. وقد تم منحنا المخصصات الهندسية الواردة في قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٣٣) لسنة ٢٠٠٨/ وهذا يعتبر اعترافاً ضمناً بشهادتنا الهندسية التي ترفض وزارة المالية الاعتراف بها على الرغم من ان منح تلك المخصصات يشترط فيها ممارسة العمل الهندسي.

### ■ تقيف من موظفي القطاع العام من الحاصلين على الشهادة الهندسية أثناء الخدمة

التعليمات الواردة في كتاب وزارة المالية المرقم (٦٠٢٩) في ٢٠٠٩/٩/٢٩ التي الغت كافة التعليمات السابقة واعتباراً من تنفيذ قانون (٢٢) لسنة ٢٠٠٨/ وبذلك فقد تعرضنا الى ضرر شديد بعد ان حرمانا من فرصة تغيير عناويننا الوظيفية الى (مهندس) او (مهندس اقدم) اسوة باقراننا الذين سبقونا بالاستفادة من نظام التسريع وكذلك الغيت عناويننا التي حصلنا عليها واصبحتنا (مهندسين) بالاسم فقط فلا تغيير عناوين ولا اعتراف بالشهادة وهذا يتنافى مع مضمون كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ق/٢/٢٠٢٦٩٠٢٢٦٩) في ٢٠٠٨/٩/٢٩ والموجه الى وزارة الاسكان والاعمار والذي اوضح بانها بالاسكان منح الموظف الحاصل على شهادة هندسية ولديه خدمة طويلة العنوان الوظيفي المناظر لاقرائه من المهندسين المسكنين في نفس الدرجة التي سكن فيها سابقاً بموجب شهادته السابقة لكونه قد مارس العمل الفني والهندسي واكتسب المهارة العملية وكونه لا يؤدي الى متغيرات مالية باستثناء مخصصات الشهادة والذي مازال يتم تطبيقه حالياً في بعض الوزارات. مع العرض ان هذه المشكلة قد طالت الالف المنتسبين في القطاع العام حيث ان مظهرهم من خريجي المعاهد الفنية وقد اكملوا دراستهم الجامعية وحصلوا على شهادة

نحن تقيف من منتسبي وزارات ( النفط +الكهرباء + الصناعة + الصحة + الزراعة + الاتصالات + التجارة + والوزارات الأخرى) من خريجي المعاهد الفنية ومعاهد النفط وقد حصلنا على شهادة البكالوريوس في الهندسة ولكافة الاختصاصات والقريبة من اختصاصاتنا السابقة ولدى معظمنا عناوين وظيفية متقدمة وخدمة طويلة في القطاع العام (مدير فني .ر. مشرفين فني .ر. ملاحظ فني - ملاحظ فني) نتقدم بطلبنا هذا لآتنا على دراية كاملة بان حكومتنا الوطنية ترعى الشهادات العلمية وبعد ان قضينا مدة طويلة على امل الانتظار لاي مستجدات بخصوص تغيير عناويننا الوظيفي الا اننا لم نتقدم خطوة واحدة في هذا الموضوع وبعد ان كان زملاؤنا في وزارة النفط يحصلون على عنوان (م.مهندس) ضمن الدرجة السابقة مع احتفاظهم بدرجة الترتيب الحالية وتغيير العنوان الوظيفي لهم سنويا بموجب نظام التسريع الذي كان معمولا به في وزارتهم عند اكمال الدورات المطلوبة لغرض اكتساب الخبرة العلمية والتطورات الحاصلة في المجالات الهندسية وكذلك حصول بعض زملائنا في وزارات اخرى على عناوين هندسية متقدمة استناداً الى درجاتهم الوظيفية التي يشغلونها اصلاً تلقينا بببالغ الحزن

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- ٩- سكان جنوب أفريقيا المنحدرون من
- ٦- خشيشي وامتثالي لأمر الله واجتبابي
- ٧- نواهية(م)/نصف رواق
- ٧- حصن/ شهر بعد تموز (م)/ رحم
- ٨- للندبة/ أكبر و ولاية اثيوبية
- ٩- سكان جنوب أفريقيا المنحدرون من أصل هولندي(م)/ نقل من منبث الى مفرس(م)
- ١٠- من يتجنس الأخبار ليأتي بها / أصل(م)

- ### كلمات متقاطعة
- #### الافقي
- ١- بوابة تاريخية بألمانيا
  - ٢- أجبأ / شهر بعد نيسان (م)
  - ٣- خزان الوقود/ حدث بشر
  - ٤- نقرة في وسط البطن/ من
  - ٥- الاسماء الخمسة
  - ٥- (تاسوس ...) رئيس قبرص
  - ٦- نهر بسويسرا/ الأظح (م)
  - ٧- صحيفة تركية
  - ٨- ضمير الغائبة/ غير الحلوم(م)
  - ٩- منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان
  - ١٠- (طاهر ...) شاعر مصري العمودي
- ١- لام (م)/ من الخضز
  - ٢- يكاتب (م)/ بحر
  - ٣- من الشعوب/ لعب
  - ٤- حنرها/ عاصمة بيرو
  - ٥- مسكن للرهبان/ إمارة عربية/ صاح

وليس كما يحصل الان ولا نريد ان ندخل بتفاصيل اخرى لاننا نعلم ان السادة المسؤولين حريصون على اعانة العراقيين وربما هناك معوقات تقف في طريقهم لوضع الحلول لتسهيل هذه الامور وارجحوا من في الارض يرحمكم من في السماء، ولا خير فيمن شبع وغيره جائع ولا من لبس وغيره عريان ومن شرب وغيره ضمان ومن سكن وغيره يبحث عن ملجأ وهو حيران . (وقل اعلموا فسيري الله علمكم ورسوله والمؤمنون) وفقكم الله عز وجل الى ما فيه خير العباد والسلام

### ■ ثلثة من المهجرين

تتركز على محاسبة السواق على حزام الامان والوقوف في غير الاماكن المخصصة فقط ولا نهتهم ارواح الركاب في سيارات الاجرة التي يقودها البعض ولم يبلغ منتصف الغد الثاني من عمره رجال المرور الازرعين على الشوارع من خلال حجز السيارات التي تسير من

الفقراء والمساكين الذين لايملكون من حطام الدنيا الا اليسير.. باسنادي الايكفينا ظلمنا وحرمانا طيلة خمس وثلاثين سنة لتضييقوا اليها سنوات اخرى على ايجاد نعانى من انقطاع التيار هؤلاء المساكين الذين هم مهجرون؟ دعونا نضع امامكم بعض المقترحات. ١- الموظفون بالامكان اضافة المبلغ المخصص الى رواتبهم تحت الفقرة (مهجر) بعد تقديم ما يثبت ذلك. ٢- غير الموظفين بالامكان توزيعها ضمن البطاقة التموينية عليهم. ٣- يبقى عدد الذين ليسوا من الفئات (ا و ا) وهم قلة تتولى الوزارة توزيع المبالغ لهم بكل يسر

منذ أكثر من خمس سنوات هجر اكثر العراقيين ديارهم هربا من الراهبين (اعداء الدين) تاركين ديارهم عرضة للخراب والتدمير وضياح متاعهم الذي افنوا عمرهم في جمعه طووال السنين وسكنوا في مناطق اخرى مجبرين يدفعون ايجارا باهضا يعلم الله تعالى كيف يستطيعون تأمينه علما ان اغلبيهم من غير القادرين . فماذا فعلت لهم هذه الوزارة والمسؤولون؟ لقد دعوا خلال هذه السنوات ضريبة من اعمارهم ولم تعطهم الوزارة إلا القليل لم يستلموه الا بشق الانفس وكتاب من المقر الى المصرف يستغرق اكثر من شهرين واكثر ويبقى المهجرون بين مد وجزر وهم ينتقلون ويستنزفون معظم المبالغ في اجور تنقلهم لتضاه معاناة اخرى الى معاناتهم وخاصة

## فوضى المرور في شوارع بغداد

يعتبر نظام المرور من اهم المظاهر التي تعبر عن رقي وحضارة البلدان فمن الزحام بإجرائاته من قبل المواطن واحترامه لرجل القانون (الشرطي) تنضح هذه الصورة فعندما يلتزم المواطن بالقوانين والتعليمات المرورية معناه تطبيق القانون الذي وجد لخدمة

- ### تسالي
- الجمل:** ١٩ آذار - نيسان  
مهنيًا: حماسك منقطعة النظير فأنت لا تهدأ ولا تكل، لكن إحد من إفتخار عاطفيا: الأولوية لتقلب لذا لا تستعجل مهنيًا على السيطر على تصرفاتك، فعينًا تحاول. اجتماعيا: مغامرات تخوضها للمرة الأولى تفصح في المجال أمامك للتعرف إلى أصدقاء جيد. رقم الحظ: ٠.
- القوس:** ٢٣ تشرين ٢٠ كانون ٢١  
مهنيًا: لماذا تصر على إرهاق نفسك؟ يكفي ما أنجزته لغاية اليوم. عاطفيا: لا تفرض رأيك على الحبيب فهو ليس عبدا. اجتماعيا: لا تعلق كلما تعرض أحد أفراد العائلة لوعكة صحية، فذلك ليست نهاية العالم. رقم الحظ: ٤.
- الدلو:** ٢٠ كانون ٢٠ شباط ١٨  
مهنيًا: لا تجرح الآخرين برأيك الفخّ ذلك ليس من شيمك. عاطفيا: سارع في تطريب الأجزاء مع الحبيب قبل أن يهجرك إلى الأبد. اجتماعيا: لا تغيز رأيك في كل لحظة وثابت على قرار واحد كي لا تضع. رقم الحظ: ٩.
- العقرب:** ٢٤ تشرين ١٠ تشرين ٢٢  
مهنيًا: تقع في هفوات لأنك تستعجل الأمور وفي العجلة الدامة. عاطفيا: الحبيب يتربح مساعدك على حل مشاكلك ويقدّم لك نصائح مفيدة. اجتماعيا: تصلك أخبار سيئة عن أحد الأقراب، فتعامل معها بعقلانية. رقم الحظ: ٥.
- العذراء:** ٢٣ اب - ٢٢ ايلول  
مهنيًا: البعض يحاول استغراقك بشئني الطرقت. اجتماعيا: عاطفيا: يترك الحبيب تعبير عن رأيك كما تشاء ولا يفكك. اجتماعيا: الأفعال المملوسة أهم من الأقوال وأنت تعرف ذلك جيدا. رقم الحظ: ٨.
- الجوزاء:** ٢١ ايار - ٢١ حزيران  
مهنيًا: رتب أوراقك ونظم ملفاتك من دون تأخير أو تلكؤ، لم يعد الوضع يحتمل. عاطفيا: لا تلاحق الحبيب دوما كي لا يهرب منك ويضرب من الحاحك. اجتماعيا: تنوق إلى متضية وقت مع الأسرة أو الأصدقاء، لكن كثرة أعمالك تمنعك من ذلك. رقم الحظ: ٢.
- الثور:** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار  
مهنيًا: إحد الذين يكذبون عليك لأنهم يضعون لك العصى في الدو اليك. عاطفيا: لا تصنق كل ما تسععه من الحبيب ودق في أقواله قبل اتخاذ أي موقف. اجتماعيا: ملئت الأصدقاء عينهم؛ لب العوات التي تتلقاها لأنك قد تتلقى خلالها أشخاصا مميّزين. رقم الحظ: ٣.
- الميزان:** ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول  
مهنيًا: تنجح في تنفيذ فكرة مبتكرة ما يفتح أمامك أبواباً جديدة. عاطفيا: اطمن، الحبيب لا يهجم سواك ودعك من الوسواس. اجتماعيا: إعرف كيف تختار أصدقاءك أو لا قبل أن تنتقد غيرك. رقم الحظ: ١٢.
- السرطان:** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز  
مهنيًا: تعيد حساباتك وقد تتراجع عن مواقف اتخذتها سابقاً. عاطفيا: عدم الاستقرار يزعجك فلماذا لا تحاول تغيير هذا الواقع؟ اجتماعيا: الثقة أهم ما في الصداقة فإن خانها أي شخص لا تأمل منه خيرا. رقم الحظ: ٦.
- الجوت:** ١٩ شباط - ٢٠ آذار  
مهنيًا: لا تتأفف من كثرة الأعمال فأنت من يسعى وراءها ويطلبها. عاطفيا: تقع في المشاكل نفسها مع الحبيب لأنك لا تتعلم من أخطائك. اجتماعيا: الخلافات العائلية إلي زوال وحياتك ستكون مشرقة قريبا. رقم الحظ: ١.